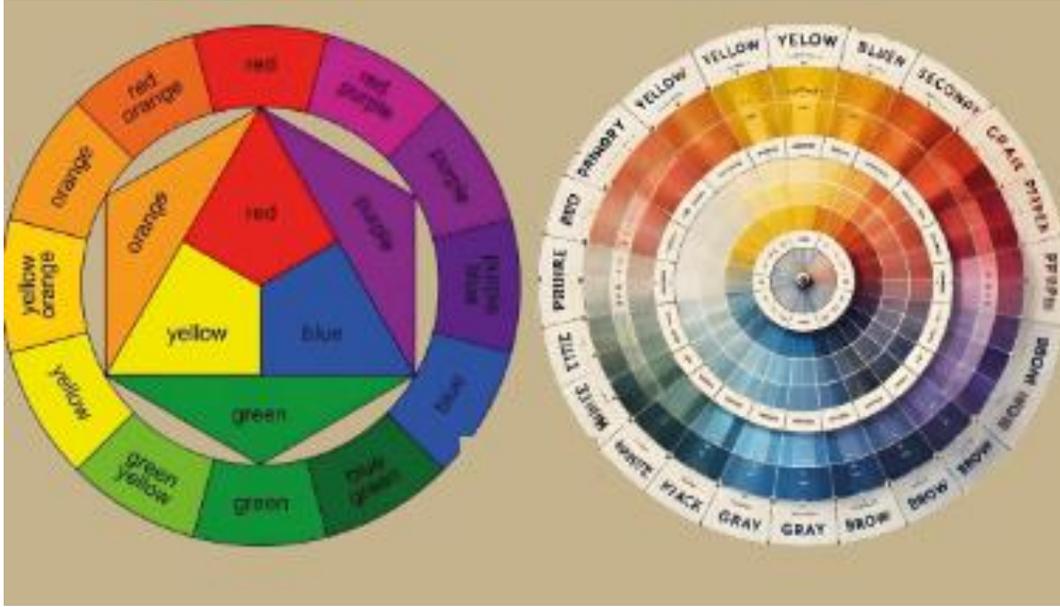


المحاضرة رقم (4)
العنوان/العجلة اللونية



العجلة اللونية (Color Wheel)

العجلة اللونية هي أداة بصرية تُستخدم لفهم العلاقات بين الألوان. تتكون العجلة من دائرة تحتوي على الألوان الأساسية (Primary Colors) واللون الثانوية (Secondary Colors) واللون فرعية اوالثلاثية (Tertiary Colors) ، مرتبة بشكل يبرز الانسجام والتباين بين الألوان. هذه الأداة تُعد أساساً لكل مصمم، حيث تُساعد في اتخاذ قرارات دقيقة حول اختيار الألوان وتنسيقها. العجلة اللونية ليست فقط أداة؛ بل هي مفتاح لفهم لغة الألوان واستخدامها ببراعة لنقل المشاعر وخلق تجارب بصرية ممتعة. بادر الآن بتطبيق هذه المفاهيم ودع شغفك بالألوان يقودك إلى الإبداع والتفؤل!

الألوان الأساسية:- الأحمر (Red) ، الأزرق (Blue) ، الأصفر (Yellow)

- هذه الألوان لا يمكن الحصول عليها من مزج ألوان أخرى.
- تعتبر أساس تكوين جميع الألوان الأخرى.

الألوان الثانوية:- البرتقالي (Orange) ، الأخضر (Green) ، البنفسجي (Purple)

- تنتج هذه الألوان من مزج الألوان الأساسية مع بعضها
 - ❖ الأحمر + الأصفر = البرتقالي.
 - ❖ الأزرق + الأصفر = الأخضر.
 - ❖ الأحمر + الأزرق = البنفسجي.

الألوان الثلاثة: تنتج من مزج لون أساسي مع لون ثانوي، مثل الأحمر البرتقالي (Red-Orange) أو الأزرق المخضر (Blue-Green).

معنى العجلة اللونية وكيفية استخدامها: العجلة اللونية ليست مجرد أداة؛ بل هي لغة بصرية يمكن من خلالها التعبير عن المشاعر والأفكار. لكل لون معنى ورمز يؤثر في النفس البشرية، وهذا يجعل الألوان قوة لا يُستهان بها في تصميم الرسائل البصرية.

معاني الألوان والتأثير النفسي والإيجابي لها:

- **الأحمر:** يعبر عن القوة، الشغف، والطاقة. غالبًا ما يُستخدم لجذب الانتباه أو لإثارة المشاعر القوية. مثال: استخدامه في إعلانات التخفيضات لجذب الانتباه.
- **الأزرق:** يرمز إلى الهدوء، الثقة، والانسجام. يُستخدم بشكل كبير في تصميم العلامات التجارية للمؤسسات. مثال: الشعارات البنكية.
- **الأصفر:** يرتبط بالسعادة، التفاؤل، والإبداع. يُستخدم لجذب مشاعر الفرح والإيجابية. مثال: لافتات التحفيز أو خلفيات مبهجة.
- **الأخضر:** يرمز إلى الطبيعة، النمو، والانسجام. يُستخدم بكثرة في التصميمات البيئية والإعلانات المرتبطة بالصحة. مثال: شعار شركة بيئية.
- **البنفسجي:** يعبر عن الفخامة، الإبداع، والغموض. يُستخدم لإضافة لمسة راقية. مثال: تغليف منتجات التجميل الفاخرة.
- **البرتقالي:** يرمز إلى الحيوية، الحماس، والدفع. يناسب تصميمات الأطفال والمغامرات. مثال: تصميم شعارات رياضية.

أثر الألوان على التفكير الإيجابي: الألوان قادرة على تحسين الحالة النفسية وإثارة التفكير الإيجابي. فعلى سبيل المثال:

- **الأصفر الفاتح:** يساعد في تعزيز الإبداع والشعور بالسعادة. يُنصح باستخدامه في بيئات التعلم.
- **الأخضر الداكن:** يُعتبر مريحًا للنظر ويُعزز الشعور بالراحة والتوازن. يناسب المساحات الهادئة.

مثال عملي: تصميم غرفة أطفال يمكن أن يشمل الألوان البرتقالية والحمراء بدرجات ناعمة لإثارة الحماس والإبداع، مع لمسات زرقاء لخلق توازن وهدوء.



ستخدامات العجلة اللونية في التصميم:

1. انسجام الألوان: (Color Harmony)
 - الانسجام التكميلي: **(Complementary)** يعتمد على اختيار لونين متقابلين في العجلة مثل الأحمر والأخضر. هذه الطريقة تضيف تباينًا عاليًا وحبوية إلى التصميم.
 - الانسجام الثلاثي: **(Triadic)** استخدام ثلاثة ألوان متساوية التباعد مثل الأحمر، الأزرق، والأصفر. تضيف هذه الطريقة توازنًا بصريًا.
 - الانسجام الأحادي: **(Analogous)** اختيار ألوان متجاورة مثل الأزرق، الأخضر، والأزرق المخضر. يعطي هذا الانسجام مظهرًا هادئًا ومريحًا.
 - الانسجام المتدرج: **(Monochromatic)** استخدام درجات مختلفة من نفس اللون لإضافة عمق واتساق.
2. التباين: (Contrast) يساعد التباين في إبراز عناصر معينة في التصميم. على سبيل المثال، يمكن استخدام خلفية زرقاء مع نص برتقالي لخلق تأثير مرئي قوي.
3. التركيز: (Emphasis) يمكن استخدام لون مشرق مثل الأحمر على خلفية محايدة لجذب الانتباه إلى عنصر معين.
4. الإيقاع: (Rhythm) يتولد الإيقاع من خلال تكرار الألوان بطريقة مدروسة، مما يجعل التصميم أكثر انسجامًا.

التفكير كمصمم مقابل التفكير كفنّان تشكيلي:

التفكير كمصمم: (Designer Thinking)

- يركز على حل المشكلات البصرية بطريقة عملية وجذابة.
- يعتمد على دراسة الجمهور المستهدف (Target Audience) واحتياجاته.
- يهتم بالوظيفة (Functionality) قبل الشكل.
- يتطلب مهارات في التخطيط والتنظيم والتواصل.

التفكير كفنّان تشكيلي: (Artist Thinking)

- يركز على التعبير الشخصي والمشاعر الداخلية.
- يهتم بالجماليات (Aesthetics) دون الحاجة إلى الالتزام بوظيفة محددة.
- يترك مساحة كبيرة للتجربة والابتكار الحر.

الجمع بينهما:- في التصميم الحديث، يمكن أن يتداخل التفكيران لخلق تصاميم مبتكرة وذات معنى. على سبيل المثال، يمكن للمصمم أن يستلهم من التعبير الفني لإنشاء تصميمات جريئة وعاطفية.

خطوات تطبيقية للمبتدئين:-

1. تجربة مزج الألوان: قم باستخدام برامج التصميم أو الألوان المائية لخلق مجموعات لونية مختلفة.
2. اختيار لوحة ألوان: **(Color Palette)** اختر مجموعة ألوان تتناسب مع الرسالة التي تريد إيصالها. على سبيل المثال، إذا كنت تعمل على مشروع بيئي، قد تكون الألوان الخضراء والبنية مناسبة.
3. استخدام أدوات تصميم الألوان: هناك العديد من الأدوات الرقمية مثل Adobe Color التي تساعدك على اختيار الألوان المتناسقة.
4. تحليل تصميمات ناجحة: قم بدراسة تصميمات احترافية ولاحظ كيف تم استخدام الألوان فيها لتحقيق التأثير المطلوب.
5. التواصل مع الجمهور: حاول فهم كيف تؤثر الألوان المختارة على مشاعر الجمهور وسلوكهم.

مدرس مادة: أسس والعناصر التصميم

الدكتور/ اسرار سمندر

جامعة المستقبل كلية الفنون الجميلة/التصميم

1. "Interaction of Color" by Josef Albers - A classic book exploring relationships between colors and their effects.
2. "The Elements of Color" by Johannes Itten - Explains the scientific principles of the color wheel and its uses.
3. "Color: A Workshop for Artists and Designers" by David Hornung - A practical guide to understanding and using colors in art and design.